

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2



PRFU  
التضاء الدولي الإداري  
المجلس جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2  
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مجلس جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2



ملتقى وطني

## الأقليات المسلمة في العالم بين تعدد آليات الحماية وقسوة الواقع و الحلول الممكنة

يوم 08 ديسمبر 2022

ديباجة الملتقى



تضمنت العديد من الاتفاقيات الدولية حماية الأقليات بدءا بالحماية العامة بموجب معاهدة واستفاليا" عام 1648، ثم مؤتمر فيينا 1815 الذي أقر بفكرة القومية، لينص بعدها ميثاق الأمم المتحدة 1945 على أهمية حقوق الأقليات باعتبارها جزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان التي يعمل على تعزيزها، ليأتي النص عليها صراحة في العهدين الدوليين 1966.

أما الحماية الخاصة للأقليات فتظهر جليا في الاتفاقية الدولية الخاصة بإزالة جميع أشكال التمييز العنصري 1965، ثم إعلان الأمم المتحدة الخاص بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز بسبب الدين أو المعتقد 1981، وصولا إلى إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية 1992 والتي عرفت الأقلية بأنها مجموعة بشرية من سكان دولة من الدول تختلف عن الأغلبية في أصولها العرقية أو لغتها أو دينها، ومن هنا فالأقليات المسلمة هي مجموعة أفراد مسلمين يعيشون في دولة غير مسلمة، يحاولون الحفاظ على هويتهم الإسلامية.

ظهرت الأقليات المسلمة في أوروبا سنة 700 ميلادي أي قبل فتح الأندلس بحوالي 12 سنة في جزيرة "قوصرة" جنوب إيطاليا، لتلها الأقلية المسلمة في فرنسا سنة 712 ميلادي في العديد من مدن فرنسا لاسيما ليون وجزيرة كورسيكا، ليتوالى ظهور الأقليات المسلمة في مختلف دول العالم كروسيا وغيرها.

غير أن المورسكيون يعتبرون أول أقلية مسلمة عانت مختلف أنواع الاضطهاد، وهذا في الأندلس بعد سقوط غرناطة آخر ممالك المسلمين فيها، ورغم أن معاهدة تسليم غرناطة نصت على حرية العقيدة للمسلمين واحترام حقوقهم وحرثاتهم، إلا أن المسلمون واجهوا محاولات التنصير طواعية ثم إجبارا أين كان يطلق عليهم مصطلح "المورسكيون"، وهم المسلمون الذين خيروا بين البقاء والتنصير أو الرحيل وترك المال والأولاد أقل من سن الرشد، ما اضطر المورسكيون إلى البقاء في الأندلس، ليتم معاقبة كل من يشتبه بمخالفته للكنيسة من طرف محاكم التفتيش التي قمعت أكثر من نصف مليون مسلم بتهم غير واضحة، منها ما كان بسبب استخدام اللغة العربية أو إقامة الصلاة في منازلهم أو غيرها.

كانت محاكم التفتيش تعاقب "المورسكيين" بطرق تعذيب عديدة كآلات لكسر الأطراف وقلعها، عجالات لسحق المعذبين، تابوت يطبق على المتهمين حتى الموت، حرق المدانين أحياء، وحصر قوائم لأطفال المورسكيون من أجل إرسالهم للمدارس النصرانية. وتوالى بعدها تساقط الدول الإسلامية في أيدي غير المسلمين في الشرق والغرب، ما أوجد الأقليات المسلمة، كما كان لسقوط الدول المسلمة اقتصاديا وعلميا ومعرفيا، وتراجعها أمنيا - نظرا لما تشهده الدول المسلمة اليوم من حروب ونزاعات مسلحة- الدافع لهجرة الأدمغة وهجرة المسلمين عامة هربا من الاضطهاد ومن أجل حياة أفضل، كل هذا ساهم في إيجاد أقليات مسلمة في مختلف بقاع العالم.

رغم أن المسلمون اليوم يمثلون أكثر من خمس العالم ورغم أن أكثر من خمسين دولة ذات أغلبية مسلمة، إلا أن الأقليات المسلمة في العديد من دول العالم تعاني البؤس والتضييق وحتى الإبادة الإنسانية. وتبرز مختلف حالات اضطهاد الأقليات المسلمة في العالم خاصة في:

ميانمار: حيث تمثل الروهينجا الأقلية المسلمة الأكثر اضطهادا في العالم، لاسيما وأنهم يعيشون في ميانمار ذات الأغلبية البوذية، أين تتم عمليات الإبادة والجرائم ضد الإنسانية عليهم منذ 1784، فهم محرومون من الجنسية البورمية، ما أفقدهم كل حقوقهم الإنسانية.

كمبوديا: يطلق اسم "تشام" على الأقليات المسلمة في كمبوديا، يزيد عددهم عن نصف مليون مسلم، تعرضوا لعمليات التطهير العرقي.

جمهورية إفريقيا الوسطى: كانت الأقلية المسلمة تمثل 15 بالمائة حتى عام 2013 حيث أصبح القتل على الهوية علنا، وتعددت أشكال الاضطهاد لهذه الأقلية بين قتل وتشريد وتهجير ومختلف أشكال الإبادة العرقية التي مورست عليهم بدعم صليبي واضح.

الهند: عدد مسلميها 180 مليون وهو يمثل نسبة 14 بالمائة من مجموع السكان، الذين يعانون من جرائم إبادة والتمييز، وهم مهددون بفقدان الجنسية بموجب قانون المواطنة لسنة 2019.

في الصين نسبة المسلمين تصل إلى 11 بالمائة من السكان ينقسمون إلى الهوي والإيغور. حيث ينتمي الهوي إلى العرق الصيني، أما الإيغور فينتمون إلى العرق التركي، وقد تم تهجيرهم وهدم مساجدهم وحرق مصاحفهم، وما زالوا يتعرضون لمختلف أنواع التعذيب، فهم ممنوعون من ممارسة شعائهم الدينية أيضا، كما أنهم يعيشون في معسكرات اعتقال يجردون فيها من هويتهم ويجبرون على مخالفة تعاليم الدين الإسلامي، كما تجبر الفتيات المسلمات على الزواج بالصينيين الملحدون...

تتزامن هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الأقليات المسلمة مع تجاهل فاضح للمنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي، رغم وجود آليات موضوعية وإجرائية، دولية وإقليمية مختصة بضمان وحماية حقوق الأقليات.

ومن هنا جاءت إشكالية هذا الملتي:

ما مدى نجاعة الآليات القانونية والقضائية لنصرة الأقليات المسلمة في مختلف دول العالم؟ وما الحلول الممكنة لنصرة هذه الأقليات المسلمة؟

## أهداف الملتي الوطني

- نصرة الأقليات المسلمة

- التحسيس بوجود أقليات مسلمة لابد من إيجاد حل قانوني وقضائي دولي لها.
- تبيان مختلف حقوق الأقليات المسلمة في مختلف المواثيق الدولية.
- التعرف على مختلف الآليات الإجرائية والقضائية لضمان حقوق الأقليات المسلمة.
- عرض دور القضاء الدولي الجنائي في مواجهة اضطهاد الأقليات المسلمة
- إيجاد حلول قانونية للحد من اضطهاد الأقليات المسلمة



## محاور الملتقى

### المحور الأول: الآليات الموضوعية لحماية الأقليات المسلمة في العالم



- دور الاتفاقيات العامة في حماية حقوق الأقليات المسلمة: معاهدة واستفاليا" عام 1648، مؤتمر فيينا 1815، ميثاق الأمم المتحدة 1945، العهدين الدوليين 1966.....
- دور الاتفاقيات الخاصة في حماية حقوق الأقليات المسلمة: الاتفاقية الدولية الخاصة بإزالة جميع أشكال التمييز العنصري 1965، إعلان الأمم المتحدة الخاص بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز بسبب الدين أو المعتقد 1981، إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية 1992.....

### المحور الثاني: الآليات الإجرائية لحماية حقوق الأقليات المسلمة

- هيئة الأمم المتحدة: مجلس الأمن، الجمعية العامة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، محكمة العدل الدولية، لجنة حقوق الإنسان، اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات
- اللجان التعاهدية وحماية الأقليات المسلمة: اللجنة المعنية بحقوق الإنسان المنبثقة عن العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري المنبثقة عن الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري
- الآليات الإقليمية وحماية الأقليات المسلمة.....

### المحور الثالث: حماية الأقليات المسلمة بموجب القانون الدولي الإنساني



- دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حماية الأقليات المسلمة

- التدخل الدولي الإنساني لحماية الأقليات المسلمة
- الدولة الحامية.....



## المحور الرابع: حماية الأقليات المسلمة بموجب القضاء الدولي الجنائي

- محكمة يوغسلافيا
- محكمة روندا
- المحكمة الجنائية الدولية

## المحور الخامس: آفاق وحلول لحماية الأقليات المسلمة



- حلول للأقليات المسلمة في بورما
- حلول الأقليات المسلمة في الهند
- حلول الأقليات المسلمة في الصين...



الرئيس الشرفي للملتقى الوطني: الأستاذ الدكتور قشي الخير  
المشرف العام للملتقى الوطني: الأستاذ الدكتور بن اعراب محمد  
رئيسة الملتقى الوطني: الدكتورة شاكري سمية

## أعضاء اللجنة العلمية



رئيس اللجنة العلمية: الدكتور بودوخة ابراهيم

نائب رئيس اللجنة العلمية: الدكتور بلهامل محمد عبد الفتاح

## الأساتذة الخارجيين

أ.د جمال عبد الناصر مانع	جامعة عنابة	أ.د لحرش عبد الرحمان	جامعة عنابة
أ.د حسينة شرون	جامعة بسكرة	أ.د رقية عواشرية	جامعة باتنة
أ.د معيزة عيسى	جامعة الجلفة	أ.د بلميهوب يزيد	جامعة برج بوعرييرج
أ.د بوغفالة بوعشة	جامعة الأغواط	د.بوعمامة زهير	المركز الجامعي تيبازة
أ.د باخويا إدريس	جامعة أدرار	أ.د.معزيز عبد السلام	جامعة بجاية
أ.د صايش عبد المالك	جامعة بجاية	د.نضيرة عتيق	جامعة سكيكدة
أ.د بلفراق فريدة	جامعة باتنة	أ.د براهيم ساهم	المركز الجامعي النعامة
د.مرزوقي وسيلة	جامعة أم البواقي	د.جندلي وريدة	جامعة سكيكدة
د. بوشوشة سامية	جامعة عنابة	د.خميلي صحرة	جامعة عنابة
د. نواصري مريم	جامعة المسيلة	د.محرز مبروكة	جامعة تيبسة

جامعة عنابة	د. مهيرة نصيرة	جامعة عنابة	د. بن جميل عزيزة
جامعة البويرة	د. عيساوي فاطمة	جامعة البويرة	د. بوترة سهيلة
جامعة أم البواقي	د. دريد كمال	جامعة عنابة	د. بوسراج زهرة
جامعة عنابة	د. بكر الدين هبة	جامعة عنابة	د. حياة سلماني
جامعة عنابة	د. بارة عصام	جامعة عنابة	د. دلفي منى
جامعة البويرة	د. فيروز حوت	جامعة بسكرة	د. يتوجي سامية
جامعة برج بوعريريج	د. بوزيد بن محمود	جامعة برج بوعريريج	د. صديقي سامية
جامعة برج بوعريريج	د. لفقيير بولنوار	جامعة برج بوعريريج	د. بن داود حسين
جامعة الجزائر	د. ريم شهاب حدادي	جامعة برج بوعريريج	د. بن داود حسين

### الأساتذة الداخليين

أ.د. خرشي إلهام	أ.د. باطلي غنية	أ.د. شوقي سمير	أ.د. محمد الطاهر
أ.د. كوسة عمار	د. بن بلقاسم أحمد	أ.د. خلاف وردة	أ.د. بوجلال صلاح الدين
د. سعداوي كمال	د. بن عثمان فوزية	أ.د. بن ورزق هشام	أ.د. بوسعدية عبد الرؤوف
أ.بلمهدي سميحة	أ.نجدود خللفة	أ.مخلوفي خضرة	أ. خبابة أميرة
أ.د. صفو نرجس	أ. رمزي بورزام	د.بن خليفة مريم	د.غربي نجاح
د.ثوابتي إيمان ريمة سرور	د. عفان يونس	أ.دريال مديحة	أ.لرقط سميرة
د.بلهامل محمد عبد الفتاح	د.شاكري سمية	أ.نمديلي رحيمة	أ.قاسم لامية
د.سقني فاكية	د.مشري سلى	د. حسام مريم	د. عويبر عيسى
د. بشير الشريف سمش الدين	د.بيزات صونيا	د. بن دعاس سهام	د. بن سيدهم حورية
د.منصوري رؤوف	د.فارس عليوي	د.قنوفي وسيلة	د. قرقور نبيل
د.بلهول زكية	د. برامة صبرينة	د. جودي زينب	د.بلهول سمية
د.عوابد شهرزاد	د.قرماش كاتيا	د. روايح فريد	د.لعقابي سميحة
د. ذيب زكرياء	د.واسع حورية	د.فارس عليوي	د.غبولي منى
د.رقولي كريم	د.بن زيد فتحي	د. بن شناف منال	د.وليد زرقان
د. شوادرة رضا	أ. بوغابة شافية	د.رمازنية سفيان	د. قارص بوبكر
		أ. كعرار سفيان	د.مخنفر محمد



رئيس اللجنة التنظيمية: مراد عبد الوهاب

أعضاء اللجنة التنظيمية



أ.أسد إخلص أ.بوخنوف سمية أ.بوخنوف أسماء أ.قريدي سامي

أ.مريجة خديجة أ.نعيمة بوزكري أ.مريخي سامي أ.عبيد عقبة أ.قردوح رضا

أ.بقرار بوبكر أ.بن عرعور عبد الجبار أ.بوشطولة ياسين

### ضوابط المداخلة:



- أن تكون المداخلة أصيلة وغير منشورة أو مستلة من أي مذكرة أو أطروحة أو مقال.
- تقبل المداخلات الفردية فقط.
- يجب أن تنصب المداخلة على أحد محاور الملتقى.
- تحرر المداخلات باللغة العربية بخط Sakkal Majalla حجم 16 وللهامش حجم 12 وباللغات الأجنبية Times New Roman حجم 12 و 10 للهامش.
- ترسل المداخلات كاملة مع ملخص باللغتين العربية والإنجليزية.
- تقبل المداخلات باللغات الثلاث العربية/ الفرنسية/ الانجليزية.
- يكون التهميش تلقائي في نهاية كل صفحة، وتكون قائمة المصادر والمراجع في نهاية المقال وفق منهجية البحث العلمي.
- عدد صفحات المداخلة بين 14 و 25 صفحة.

**آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة**  
**20 أكتوبر 2022**  
**إعلام المتدخلين بقرار اللجنة العلمية**  
**20 نوفمبر 2022**

ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني  
muslim.minorities2022@gmail.com



للاتصال

الرقم: 0560.64.19.28

البريد الإلكتروني: b.fateh.mohamed@gmail.com